

أ.د. علي الشبل | تفسير القرآن الكريم (4) | سورة الناس

علي عبدالعزيز الشبل

وعلى الله واصحابه اجمعين. اما بعد فهذا عصر يوم الجمعة الثاني عشر من شهر رجب الفرد في هذا العام الف واربع مئة واربعة واربعين من هجرة النبي صلى الله عليه وسلم - 00:00:00

وهذا المجلس الرابع لتدارس كلام الله اه وانت وش تقول ايه هذي من العجلة اللي عندك هذا المجلس الرابع وقد مضى في الفاتحة مجلسان وقبلها مجلس في مدخل للتفسير لهذا المجلس الرابع - 00:00:24

شفت العجل يصدم بالعاير والله اني عارفك بس يقول الله جل وعلا باسم الله الرحمن الرحيم. قل اعوذ برب الناس ملك الناس الله الناس من شر الوسواس الخناس الذي يوسوس في صدور الناس - 00:00:56

من الجنة والناس هذه السورة هي خاتمة هذا المصحف وهي تمام مئة واربع عشرة سورة من القرآن وهذه السورة سورة مكية اياتها ست كلماتها عشرون كلمة حروفها عشرون حرفا وقد قال النبي صلى الله عليه وسلم اقرأوا القرآن - 00:01:21

فإن لكم بكل حرف منه حسنة والحسنة بعشر اضعافها لا أقول الف لام ميم حرف ولكن الف حرف ولام حرف وميم حرف اخرجه اهل السنن من حديث ابن مسعود رضي الله عنه - 00:01:58

وهذه السورة سبب نزولها مع اختتها الفلق ما رواه البيهقي وغيره ان غلاما كان يخدم النبي عليه الصلاة والسلام من اليهود فاستحوذوا عليه حتى اتاهم بمنشط ومشاطة رؤوس اه المشط - 00:02:17

من النبي عليه الصلاة والسلام سحرته يهود وتولى ذلك لبيد ابن الأعصم اليهودي والسحر لا يتأنى الا بان يخدم الساحر الجن بالكفر بالله فخدمه الجن في تحقيق مراداته من الاضرار - 00:02:48

والتفريق فعقد هذا الساحر احدى عشرة عقدة وفي كل عقدة يغزها بابرة فجعلها يجف طلع نخل يابس ودفعها تحت حصاة يقف عليها الماء من البئر في بندر ذروان اختلف صلى الله عليه وسلم - 00:03:10

حتى كان يهياً له الشيء انه يفعله ولم يفعله وانه يأتي اهله ولا يأتيهم السحر غالباً مجاله القلوب وطريقه الشهوات ولم يتغير عليه الصلاة والسلام في ابلاغ دين الله ولما اراد الله جل وعلا - 00:03:47

عافيته وشفاءه رأى صلى الله عليه وسلم في المنام رؤيا رأى ملكا عند رأسه واخر عند قدمه وهم يتحدثان ما به فقال به طب اي سحر قال ومن طبه قال لبيد بن الأعصم - 00:04:13

فانزل الله عليه قل اعوذ برب الناس وقل اعوذ برب الفلق وجماع السورتين كم اية هذه ست واحتتها الفلق خمس فما قرأ النبي اية الا انحلت عقدة حتى انتمهما انحلت العقد - 00:04:40

ونشط فان لم يكن به وجع كانوا نشط من عقال شوفوا البعير والناقة اذا فك عقالها قامت ما شاء الله وصارت هذه لهذه الامة بسبب نبيها صلى الله عليه وسلم - 00:05:04

وهاتان الصورتان كان النبي صلى الله عليه وسلم يعوذ نفسه ويعوذ اهله بانواع التعاويذ فلما نزلت قل اعوذ برب الناس قل اعوذ برب الفلق اخذ بهما وترك ما سواهما جاء في الحديث - 00:05:24

هذه في عقبة ابن عامر الجهنمي رضي الله عنه واصله في صحيح مسلم ان الله ما انزل في كتبه لا في التوراة ولا في الانجيل ولا في الزبور ولا في القرآن مثل مثل هاتين السورتين - 00:05:46

اي في شرفهما وفضلهما وما فيهما من التعوذ كما سيتبين تفسيرهما وقد اخبرتكم ان من ابها للتفسير ولكنها مذكرة وتذاكر تفيؤ في

اي كلام الله جل وعلا ومن فضل هذى هاتين السورتين - [00:06:04](#)
انهما يستحب قراءتها اثر كل فريضة كما امر بذلك النبي صلى الله عليه وسلم امر ارشاد رواه الترمذى وغيره وكانت عائشة رضي
الله عنها ترقى رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:06:29](#)

في هاتين السورتين وتنفث بريقها باثر قرائتها في يده الشريفة ثم تمسح بها وجهه وصدره في مرضه الذي مات فيه نطلب بركة يده
عليه الصلوة والسلام وهذه السورة من قرأهما - [00:06:48](#)

في شدة او في كرب او في هم او في غم استجابة الله له لان فيهما التعوذ وهو اللجوء وال LIABILITY بالله عن غيره وجاء في الحديث انهم
كانوا مع النبي صلى الله عليه وسلم - [00:07:15](#)

سفر بين الجحفة والابواء وبين الابواء شرقى الجحفة قريبة منها ما هي ببعيدة فاصابتهم ظلمة شديدة رجفة وخافوا
فارشدتهم صلى الله عليه وسلم الى هذه السورة ان يقرأوها قل اعوذ برب الناس وقل اعوذ برب الفلق - [00:07:39](#)

ثم ارشد الى ان من قرأهما في الليل انتفع بهما وكان يقرأهما ثلاثا اذا اوى الى فراشه في كل مرة ينفت بيديه فيمسح بهما ما استطاع
من جسده ثلاثا فهي اعظم الرقى من شرور الجن - [00:08:18](#)

ومن شرور الانس ومن شرور الخلط وورد انها تقرأ ثلاثة عند المساء وثلاثة عند الصباح ولهذا استحب مشايخنا انها تقرأ عقب الفجر
وعقب المغرب اذ المغرب مستقبل النهار والمغرب مستقبل - [00:08:43](#)

الليل فهما سورتان عظيمتان لا ينبغي للمؤمن ان يهملهما واقصى ما وجدت في كلام اهل العلم مما جاء في الاثر انها تقرأ في الموضوع
ثلاث مرات سواء في ذكر او في رقية - [00:09:08](#)

ما جاء انها تقرأ الفا او مائة هذا من تزيادات اهل البدع التي لم يشرعها ربنا سبحانه وتعالى ولم يأتي بها دليل صحيح بذلك بسم الله
الرحمن الرحيم وقلنا ان البسمة اية في مفتتح ايش - [00:09:30](#)

كل سورة ما عدا براءة وهي اية بالاجماع باجماع العلماء وقد وجد من يريد حذفهما من المصحف وهذا خالف ما اجمع العلماء على
انه من كلام الله وقل لا يجوز حذفها من كلام الله - [00:09:51](#)

لكن في باب التعوذ يجوز ان يبدأ بقوله اعوذ برب الناس. اعوذ برب الفلق من غيري يقول من جهة التعوذ والرقية لا من جهة القراءة
والورد عندنا حالتين حالة التعوذ - [00:10:17](#)

والرقية وحالة القراءة والورد قل اعوذ اي قل يا محمد اعوذ اي التجى والوذ العيادة من ال LIABILITY وفيها ما جاء في الصحيحين من
حديث ابي بكر رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ستكون فتن - [00:10:35](#)

قطع الليل المظلم كقطع الليل المظلم يمسى فيها الرجل مسلما يصبح كافرا القاعد فيها خير من القائم والقائم فيها خير من الساعي
والنائم فيها خير من القائل فمن وجد ملادا فليذبه - [00:10:59](#)

ومن وجد معاذًا فليعد به ومن وجد ابلا فليلحق بابله ومن كان له غنم فليلحق بغنمه يفر من موقع الفتنة اعوذ اي اللجوء والوذ بك يا
الله لمن برب الناس؟ من الرب - [00:11:24](#)

هو ربنا جل وعلا الذي ربانا بالنعم واجدنا من العدم وادام علينا افظاله والمنن سبحانه لا اله الا هو والرب هو الخالق المدبر المتصرف
في غيره ومن الرب المالك ومنه قول عبد المطلب - [00:11:45](#)

لما جاء الى ابرهة غشيم الحبشة فقال كنت اظن ظن ظننت انك جئت تطلب ان اكف عن هدم بيتكم وقال ان للبيت رب يحميه وانا
رب الابل اي صاحبها ومالكها - [00:12:11](#)

ومنه اطلق على رب الاسرة برب الدار لانه القائم والقيم والمنفق عليها قد ملك زوجته بعد النكاح قل اعوذ برب الناس فهذه دليل
على ربوبية الله فاذا قال لك ما الدليل على انواع التوحيد الثلاثة - [00:12:31](#)

قل الفاتحة اول سور القرآن وسوره الناس وهي اخرها قل اعوذ برب الناس والربوبية للناس ليست فحظر اختصاص ولكن عبر بالناس
واراد غيرهم من سائر المخلوقات فكل المخلوقات مربوبة لله - [00:13:00](#)

ملك الناس اي المتصرف فيهم المالك لهم وهذا لان الملك من اسماء الله الحسنى هو الله الذي لا اله الا هو الملك القدس من اسمائه الحسنى الملك وهذه الاية الثانية دليل على توحيد الاسماء والصفات - [00:13:22](#)

ملك الناس الله الناس اي معبودهم من الله يأله لها والهيبة والوهية اي من العبادة واصل الالوهة هي المحبة العظيمة فهي محبة العبادة الله الناس والناس كما قلنا خاص اريد به العام اي سائر المخلوقات - [00:13:49](#)

وان كان التأليه متعلق بمن متعلق بالملائكة وغيرهم من الملائكة والحجر والشجر الذين يعظمون الله سبحانه وتعالى وهذا دليل على توحيد الله بالالهية وبالالوهية وبالعبادة توحيد الله بماذا - [00:14:21](#)

الالهية والالهية وال العبادة. الله الناس فهذه الآيات الثلاث دلت على انواع التوحيد الثلاثة الذي اشغلنا وشغل الناس اهل البدع ان تقسيم التوحيد ثلاثا انما ابتدعه محمد ابن عبد الوهاب وبعضهم يقول استدعا شيخ الاسلام ابن تيمية - [00:14:50](#)
العبرة بالدليل لا بتهويل المهوبيين وتشنيع المتشنعين وتشويه المشوهين فلا تزال الطريقة الحقة طريقة السلفية صحيحة الموروث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم تنال من خصومها واعدائها بانواع الدعایات المغرضة - [00:15:13](#)

والشائعات المبطلة قل اعوذ برب الناس. ملك الناس الله الناس ودللت الآيات الثلاث على انواع التوحيد الثلاثة من اين يطلب الاعاده واللبياده من شر الوسواس الخناس الشر ضد الخير والوسواس - [00:15:39](#)

الذى يوسم الصدور فى القلوب الخناس الذى يخنس ويرجع وينكسر ويضمحل عند ذكر الله سبحانه وتعالى والوسواس الخناس يشمل الجن والانس كما يأتي وقد جاء فى الصحيحين عن النبي صلى الله عليه وسلم حديث ابى هريرة وغيره رضي الله عنهم - [00:16:03](#)

ما منكم من احد الا و معه شيطان هذا الذى يسمى بالقرىء قالوا حتى انت يا رسول الله قال حتى انا ولكن الله اعانني عليه فاسلم فتحي فاسلم فلا يأمرني الا بخير - [00:16:33](#)

يعنى هدا الله قرينه من الجن الى الاسلام في رواية ولكن الله اعانني عليه فاسلموا اي اسلم انا من اين من شره ومن خبته وهذا القرىء هو الذي معك - [00:16:56](#)

لا يترك مع انه يحرسك ثمانية من الملائكة لكن هذا هو الذي ينفذ اليك هذا القرىء هو الذي يقربه ابوهم وسيدهم وملكلهم ابليس اعادنا الله واياكم منه ليش ما نقول لعنه الله - [00:17:15](#)

ها ها ايه اجل ورا الناس ابليس الله يلعنه ها وان كانت عادة فهى ولهذا لا يعتذر بالعوائد وان المشركون اشركوا قالوا هذى عوaidنا انا وجدنا اباءنا على امة ولا اأ - [00:17:40](#)

العادة ليست عذرا حلفوا بغير الله قالوا عادة اذا دعا قال ان شاء الله بدعاه قال هذى عادة ارتكب بهذه العادات منهيات الله ورسوله صلى الله عليه وهذا خطأ روى الامام احمد في مسنده - [00:18:11](#)

من حديث ابى تميمة رضي الله عنه قال كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم وهو يمشي على حماءه راكبا حماره فعثرت به فتعسوا الشيطان في رواية فلعلت الشيطان قال لا تقل هذا - [00:18:34](#)

ان الشيطان اذا لعن او تعس امبراح حتى غدا كالجبل قال انما تعسني لاني برتة و اذا تعوذ بالله منه تحاقر وتصادر وتصادر حتى غدا كالذرة وش ودكم ترفعونه وتتفخونه وتهايطنون فيه والا ودكم تدقمونه - [00:18:55](#)

هذا بيديك فان لعنته وتعسسه فرح وتعاظم وان استعذت بالله منه تحاقر وتصادر ونشى وعدت بعظيم منه ومن شره الشيطان امرنا بتتعوذ بالله منه وقل ربى اعوذ بك من همزات الشياطين - [00:19:24](#)

والهمزات منها وسواسهم خواطرهم على قلوب الناس واعوذ بك ربى ان يحضرروا ابليس ملكلهم عرشه على الماء وياتيه هؤلاء المتقربون اليه من من جنده وزبانيته ومنهم القرنى يقول ما زلت به حتى شرب الخمر. يقول ليس انت - [00:19:56](#)

يعنى مالك جائزه الثاني ما زلت به حتى وقع بالزنا قال ليس انت يقول الاخر ما زلت به حتى فرقت بينه وبين اهله قل انت فيقربه لان تفريق الشيطان بين الرجل وبين اهله - [00:20:25](#)

اسعاد لمن الشيطان وهدم للمجتمع بهذه الابنة التي الاسرة وكثير من المطلقين عند الاستفتاء. وراك تطلق؟ قال والله
الشيطان نقول انت هذا اللي مطلقة الشيطان فحماه نرجعها له - 00:20:47

صح ولا لكن اتخد الشيطان عذرا كما اتخد الناس العوائد عذرا الذي طلق هو انت ايها المطلقة وليس الشيطان نعم لعب الشيطان
عليك ووسوس ولف عليك حتى اوقعك فيما اوقعك فيه - 00:21:12

وفي الصحيحين ان النبي صلى الله عليه وسلم كان معتكفا فزارته ام المؤمنين من صفيه بنت حبيبي رضي الله عنها وجلست تتحدث
معه فقام يقلبها في هزيع من الليل والا الحجرات طرف المسجد - 00:21:34

يمشي معها وهذا من حسن دله عليه الصلاة والسلام يؤنسها مما تخشى منه الخوف فمر رجلان من من الانصار احدهما عباد بن بشر
فلما رأى النبي عليه الصلاة والسلام ومعه امرأة - 00:22:03

سوداء في حجابها استعجل استخف المسير فقال صلى الله عليه وسلم على رسالكم على هونكم لا تعجل انها صفيه يعني هذه المرأة
صفية اي زوجته فقال اعليك يا رسول الله اي نظن بك هذا الظن - 00:22:25

وقال صلى الله عليه وسلم ان الشيطان يجري من الانسان مجرى الدم وخشيته ان يلقي في قلبي كما شينا لانه يوسموس ايه وكل
وسوسة مجرها على الخبر وما لها اليه فهي - 00:22:51

من هذا الشيطان انتبه واما ما يكون من لوم نفسك لك على ترك خير او فعل الشر فهذا من نفسك اللوامة ولهذا قال عليه الصلاة
والسلام ان الشيطان يجري من ابن ادم مجرى الدم - 00:23:14

وجاء عند ابي يعلى وغيره حديث انس رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الشيطان يلم القلب يلمه يضممه قلب العبد
ف اذا استعاد بالله من شره انخنس - 00:23:39

اي تضعط وتراجع اذا غفل ظمه اذا استعاد بالله منه رجع وانخنس هنا قال الله جل وعلا قل اعوذ برب الناس ملك الناس الله الناس
من شر الوسواس الخناس والوسواس الخناس ما هو بخاص بالجن - 00:24:08

الشياطين والقرىء بل حتى من اصحابك بل حتى من نفسك بل حتى من اهلك من قد يكون موسوسا يخنس اذا خنسته ويعظم اذا
عظمته الذي ينقل الكلام بين الناس فلان يقول فيكم كذا - 00:24:30

ترى والله خاطره عليكم كذا وكذا هذا وشو نمام وقتات هذا من هؤلاء الموسوسين ولهذا يا اخوانى بعض الناس يأتي بها على سذاجة
وعلى دبابة ومنهم من يأتي بها على ظنه حسن الظن انه يحسن - 00:24:56

يسحسن الى من الى هذا المنقول له الكلام وهو في الحقيقة من الموسوسين لانه من الجنة والناس وفيها القصة المشهورة لما نقل احد
الرجال الحسن البصري ان فلانا اي من اقرانه - 00:25:23

يقول فيك كذا وكذا هذا هو مسكين يظن انه يحسن وقال الم يجد الشيطان مطية سواك ينقل بها هذا الكلام هذا تأديب للناقل واما
من نقل عنه الكلام فارسل له الحسن - 00:25:48

صينية حلوي فالوزج وقال اهديتنا حسنان اردنا ان نكافئك شوفوا العلم واثره على اهله والفقه كيف يزكي قلب صاحبه هذا الشأن
الذى يحتاج ان نجاهد انفسنا به وان نجعل للعلم اثرا علينا في - 00:26:09

اعمالنا واقولنا قل اعوذ برب الناس ملك الناس الله الناس من شر الوسواس الخناس الذي يوسموس في صدور الناس في قلوبهم اذا
الصدور محلها القلوب وليس القلوب محلها الرؤوس العقل - 00:26:32

والقلب ها هنا قال النبي صلى الله عليه وسلم الا وان في الجسد مضفة اذا صلحت صلح الجسد كله واذا فسدت فسد الجسد كله الا
وهي القلب اشار الى صدره - 00:26:54

وربي جل وعلا يقول انها لا تعمى الابصار ولكن تعمى القلوب التي وين الادمغة ولا في المخايخ ولكن تعمى القلوب التي في التي
هي في الصدور في الصدور العقل مستودع لكن - 00:27:12

الفهم والتعقل في القلب اللي هو في القلب الذي مداره على هذه الروح من الجنة والناس الجنة اسم جمع الجن هنا ذكر الجن ولم

يذكر الشياطين الشياطين منهم الشيطان اسم لكل من شطن. اي ابتعد - [00:27:35](#)

وانحرف عن الحق من الجن ورؤوس هؤلاء المردة الذين مسلسلون متى في رمضان يسلسلون في رمضان ويصفدون بالاصناف فلا ينفذون ينفذون في رمضان ما كانوا ينفذون في غيره والملجأ من هؤلاء اهل الشر - [00:28:07](#)

من الناس ومن الجان هو الى الله جل وعلا ومن لاذ بالله الاذه ومن عاذ بالله اعاذه ومن لجا الى غير الله جل وعلا خسر خسروا والله وفيها حديث عقبة ابن عامر - [00:28:35](#)

رضي الله عنه عند اهل السنن الامام احمد قال قال النبي صلى الله عليه وسلم من تعلق تميمة فلا اتم الله له لان التميمة يوم تعلقها رجا انها تنفعه لماذا - [00:28:56](#)

بالخير تدفع عنه النحس ومن تعلق ودعا الوداع ما يؤخذونها من البحار اصداف وامثاله ومن تعلق ودعة فلا ودعا الله له ومن تعلق شيئا وكل اليه فان كان متعلقك هو الله - [00:29:14](#)

وهو ملاذك وهو عياذك ويا سعدك ويا عظيم اجرك لانك بعيادتك الى الله عبده وبعيادتك الى الله عذت ولجأت اليه وبعيادة عيادتك الى الله جل وعلا منعك اذ عذت بعظيم سبحانه وتعالى - [00:29:35](#)

وان عذت بغيره اشركت العيادة والليادة لانك ما عدت الا بمن اعتقدت في قلبك عظمته او نفعه او ضرة الا اذا عذت بمن اعرف انه يمنعك عدت قادر على من هو اقل منه قدرة - [00:30:00](#)

يمنعك هذه جائزة في امور الدنيا لا في امر القلب والعبادة هذه سورة عظيمة ما زال المسلمون يحفظونها ويحفظونها اولادهم اذنه بيأتي وقت ما هو بالبعيد يجهلها المسلمون ويجهلها اولادهم - [00:30:28](#)

حتى يستتم ذلك في رفع القرآن فلا يبقى له في الناس اثر لانهم استغفوا عنه بغيره واهتموا بما دونه عنه وقد بدت بواديه وظهرت اماراته واقبل شره على الناس على المستوى العام والخاص - [00:30:52](#)

اللهم صل على محمد وعلى آل محمد ما ذكره الذاكرون الابرار وصل على نبينا محمد وعلى الله واصحابه السادة الخيار وصلي وسلم عليهم ما غفل عنهم الغافلون الاشرار صلاة وسلاما ابدين دائمين - [00:31:19](#)

اليوم الى يوم القرار اللهم ارفعنا وانفعنا بالقرآن واجعلنا من اهله الذين هم اهلك وخاصتك اللهم ابسانا به الحل وانزلنا به الظلل وادفع عننا به النقم واجعله شفيعا لنا عندك - [00:31:42](#)

وسائلنا الى عوالي جنانك الى فردوسك الاعلى من الجنة نسألك ذلك بوجهك الكريم يا ذا الجلال والاكرام لنا ولكم ولوالدينا ووالديكم وذرارينا ومشايخنا وولاتنا وجميع المسلمين والحمد لله رب العالمين - [00:32:05](#)

وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله واصحابه اجمعين لا له قرين من اين؟ من الشيطان وله ثمان ملائكة اما الثمان فعلى مدار اليوم والليلة اربعة في النهار واربعة في الليل - [00:32:28](#)

يجتمعون في صلاتي الفجر والعصر هذا استلام التوبات هؤلاء الاربعة واحد عن يمينك يكتب حسناتك وآخر عن يسارك يعد عليك سيناتك ما يلفظ من قول الا لديه رقيب عتيد وواحد امامك هذا الثالث - [00:32:53](#)

والرابع خلفك حرص له معقبات من بين يديه يعني من امامه ومن خلفه يحفظونه من امر الله اي بامر الله قال صلى الله عليه وسلم ان معكم ملائكة في الليل والنهار يجتمعون في صلاة الغداة والعصر - [00:33:15](#)

ويسألهم ربى وهو اعلم كيف اتيت عبادي وكيف تركتم عبادي واتيناهم يا ربنا وهم يصلون وتركناهم وهم يصلون يحفظونه من امر الله بامر الله. فإذا جاء امر الله خلوا عنه - [00:33:36](#)

ترى الحادث ما بينك وبينه الا شعرة لم لم يصبك لان الله جل وعلا حفظك بملائكته الحفظة وتصير صاد ما بك الا الخير ويجيك الحادث لانه خلي عنك حتى يصيبك قدر الله جل وعلا - [00:33:53](#)

وضحت والله اعلم سعى اخوك يقول يصلى على الجنائز في هذا الجامع ثم لما يذهب بها الى المقبرة يصلى عليها مرة اخرى من صلی عليها لا يصلون يصلى عليها هناك من لم يصلوا عليها هنا - [00:34:15](#)

والاكم انه يصلى عليها بعد ما تدفن هذا الاكم فاذا جيء والقبر جاهز ادخلوه القبر لان هذا الذي امر به النبي عليه الصلاة والسلام في الاسراع بالجنازة ويصلى عليها بعد ما تدفن من لم يصلى عليها قبل - 00:34:43

فان كان القبر يجهز اقعدت الجنازة يصلى عليها في هذه الحال من لم يصلى عليها من قبل والله اعلم سـم انت ايه طيب يقول اخوكم في سـؤاله ان شخصا يعرفه يقرأ على الناس - 00:35:05

يقرأ القرآن وهو في اول السنة من من سنـي الفتنة هـذـي اول سـنة ولا بازن عقبـه سـنـين وتأتيه زوجـته تقول اـنا جاءـني من يقول انك تدعـونـي اي نـعـم - 00:35:51

انـ هوـ كـانـها تـسمـعـ صـوـتهـ تـعـالـيـ ياـ فـلـانـةـ وـهـوـ مـاـ دـعـاـهـاـ وـعـيـالـهـ كـذـلـكـ هـذـيـ منـ الفـتـنـةـ يـصـلـىـ اـلـىـ اـنـ يـتـرـكـ القرـاءـةـ فـلـعـبـ الشـيـطـانـ عـلـيـهـ بـهـالـلـعـبـ الـخـفـيـفـةـ حـتـىـ جـعـلـهـ يـتـرـكـ القرـاءـةـ - 00:36:09

انتـ الحـيـنـ وـرـاكـ تـقـرـعـ بـالـاسـئـلـةـ مـاـ لـكـ الاـ سـؤـالـ وـواـحـدـ تـأـذـيـتـ ماـ تـأـذـيـتـ.ـ عـطـنـ سـؤـالـكـ كـلـهـ نـعـطـيـكـ اـيـاهـ الدـعـوـةـ مـاـ هـيـ بـسـبـحـانـيـ هـنـاـ فـهـذـاـ لـعـبـ الشـيـطـانـ عـلـيـهـ فـاـشـغـلـهـ عـنـ القرـاءـةـ التـيـ فـيـهـ نـفـعـ النـاسـ - 00:36:30

لـكـنـ مـنـ نـفـعـ اللـهـ بـقـرـائـتـهـ الشـيـطـانـ مـنـ الـبـابـ الـخـلـفـيـ يـبـدـأـ يـكـوـنـ هـمـهـ الشـوـ الزـرـقـ تـدـخـلـ بـمـخـبـاتـهـ وـالـجـاهـ وـالـذـسـرـ عـنـ النـاسـ يـمـدـحـونـهـ بـهـ.ـ وـالـلـهـ يـاـ فـلـانـ يـاـ بـرـايـتـهـ وـخـذـ مـنـهـ هـالـهـيـاطـ وـهـالـتـهـويـلـ - 00:36:50

وـظـنـ الـمـسـكـيـنـ بـنـفـسـهـ شـرـاـ اـخـرـ وـهـذـهـ السـنـةـ الثـانـيـةـ مـنـ الفـتـنـةـ ثـمـ تـأـتـيـتـ بـعـدـ ذـلـكـ اـلـىـ اـنـ يـكـوـنـ عـابـداـ خـادـمـاـ لـلـشـيـاطـيـنـ مـتـعـاطـيـاـ لـلـسـحـرـ مـصـدـقاـ لـلـكـهـانـ وـهـذـيـ الشـمـرـةـ نـفـعـ النـاسـ بـنـيـتـهـ وـاماـ اـنـ يـتـرـكـ نـفـعـ النـاسـ بـمـاـ يـتـوـهـمـهـ وـيـتـهـيـأـ لـهـ فـلـاـ - 00:37:13

كـيـفـ يـتـأـذـيـ وـهـوـ الـذـيـ يـرـفـعـ الـأـذـيـ عـنـ النـاسـ بـكـلـامـ اللـهـ اـذـاـ قـلـبـهـ مـرـيـظـ اوـ اـعـتـقـادـهـ ضـعـيفـ وـالـإـيمـانـ شـتـتـ وـهـذـاـ الـذـيـ فـعـلـهـ مـعـهـ هـؤـلـاءـ الشـيـاطـيـنـ وـالـلـهـ اـعـلـمـ سـمـ هـذـاـ السـؤـالـ رقمـ كـمـ - 00:37:40

ارـبـعـةـ اـيـهـ اـبـشـرـ التـفـسـيرـ نـحـطـ بـهـ خـمـسـةـ اـيـ نـعـمـ طـيـبـ.ـ وـشـ السـؤـالـ؟ـ الـلـاـنـ هـذـيـ قـصـةـ.ـ عـطـنـ السـؤـالـ مـاـ هـوـ السـؤـالـ اـنـ مـاـ قـلـتـ هـسـ وـاـنـتـ اـعـدـتـ الـكـلـامـ اـبـيـكـ تـرـكـ وـالـسـؤـالـ تـرـىـ مـاـ هـوـ بـالـاخـوـنـاـ لـكـمـ كـلـكـمـ يـاـ اـخـوـانـيـ - 00:38:03

يـجـيـبـ الـوـاحـدـ سـبـحـانـيـ وـلـاـ سـوـلـافـةـ.ـ رـكـزـ وـعـطـنـيـ سـؤـالـكـ نـعـمـ يـقـولـ اـخـوـنـاـ ذـكـرـتـ قـصـةـ سـحـرـ النـبـيـ عـلـيـهـ الصـلـاـةـ وـالـسـلـامـ لـمـاـ سـحـرـهـ لـبـيـدـ بـنـ الـاعـصـمـ وـهـنـاكـ مـنـ يـنـكـرـهـاـ لـيـهـ يـنـكـرـهـاـ بـمـاـ فـهـمـهـ مـنـ ظـاهـرـ اـيـةـ وـالـلـهـ يـعـصـمـكـ مـنـ النـاسـ - 00:38:45

فـهـلـ عـلـىـ هـذـاـ جـوـابـ وـلـاـ كـلـامـهـ صـحـيـحـ جـوـابـ مـنـ جـهـتـيـ.ـ اوـلـاـ كـلـامـهـ غـيـرـ صـحـيـحـ كـلـامـهـ غـيـرـ صـحـيـحـ لـاـنـ الـذـيـ عـصـمـ نـبـيـنـاـ مـنـ السـحـرـ مـنـ هـوـ اللـهـ لـلـنـاسـ اللـهـ وـلـاـ الـمـلـكـانـ - 00:39:18

الـلـهـ الـذـيـ عـصـمـهـ مـنـهـ لـكـنـ اللـهـ يـبـتـلـيـ اـنـبـيـاءـهـ وـهـذـاـ نـوـعـ مـنـ اـنـوـاعـ الـبـلـاءـ.ـ وـفـرـدـ مـنـ اـفـرـادـ هـذـاـ الـابـلـاءـ كـمـ اـنـ اللـهـ اـبـتـلـىـ نـبـيـنـاـ بـمـاـذـاـ؟ـ بـالـهـمـ وـالـغـمـ وـالـحـزـنـ وـالـجـراـحةـ وـشـ سـوـوـاـ بـهـ اـهـ المـشـرـكـيـنـ فـيـ اـحـدـ - 00:39:37

اـهـ شـجـوـاـ رـأـسـهـ وـانـفـرـسـتـ حـلـقـةـ مـنـ حـلـقـاتـ الـمـغـفـرـ فـيـ وـجـنـتـهـ وـكـسـرـوـ رـبـاعـيـتـهـ عـصـمـهـ اللـهـ وـلـاـ مـاـ عـصـمـهـ اـجـبـيـوـاـ عـصـمـهـ اـنـاـ لـهـ النـاسـ وـلـاـ مـاـ نـالـوـهـ لـكـنـ اللـهـ عـصـمـهـ مـنـهـ فـهـذـهـ اـخـتـ هـذـهـ - 00:40:04

لـاـ فـرـقـ بـيـنـ هـذـاـ وـهـذـاـ لـمـ اـمـتـ عـلـيـهـ الصـلـاـةـ وـالـسـلـامـ وـشـ قـالـ هـذـاـ اوـ اـنـقـطـاعـ الـاـبـهـرـ مـنـ الـعـرـقـ الـلـيـ فـيـ الـكـتـفـ هـذـاـ اوـانـ اـنـقـطـاعـ الـاـبـهـرـ مـنـ اـثـرـ السـمـ الـذـيـ - 00:40:28

اـكـلـهـ فـيـ بـعـدـ فـتـحـ فـتـحـ خـيـرـ تـكـلمـ اـهـ الـعـرـقـ وـهـيـ يـدـ الشـاـةـ اـنـهاـ مـسـمـوـةـ وـقـدـ نـهـسـ مـنـهـ النـبـيـ نـهـسـاـ اللـهـ عـصـمـهـ مـنـ النـاسـ كـمـ يـقـالـ فـيـ هـذـاـ يـقـالـ فـيـ هـذـاـ - 00:40:44

اـلـاـ نـفـهـمـ قـوـلـهـ جـلـ وـعـلـاـ وـالـلـهـ يـعـصـمـكـ مـنـ النـاسـ فـنـعـارـضـ بـهـ الـاـدـلـةـ الـاـخـرـىـ وـهـذـهـ شـأـنـ اـهـ التـحـقـيقـ وـاهـلـ الـعـلـمـ يـظـمـونـ كـلـامـ اللـهـ بـعـظـهـ اـلـىـ بـعـظـ وـحـدـيـثـ النـبـيـ عـلـيـهـ الصـلـاـةـ وـالـسـلـامـ بـعـظـهـ اـلـىـ بـعـظـ - 00:41:07

فـاـنـ حـصـلـ نـوـعـ تـعـارـضـ وـمـعـارـضـةـ فـهـيـ فـيـ اـذـهـانـهـ وـفـهـمـوـمـهـ حـاشـاـ كـلـامـ اللـهـ وـحـاشـىـ سـنـةـ نـبـيـهـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ مـنـ ذـلـكـ وـضـحـتـ نـعـمـ تـفـضـلـ مـاـ هـيـ الـيـمـيـنـ الـتـيـ حـلـفـهاـ - 00:41:25

حـلـفـ بـالـلـهـ وـلـاـ بـغـيـرـهـ حـلـفـ بـالـنـبـيـ وـلـاـ بـالـحـرـامـ؟ـ بـالـطـلاقـ وـلـاـ حـلـفـ بـاـبـيـهـ؟ـ اـمـنـعـونـاـ اـمـنـعـونـاـ هـذـاـ اللـهـ يـصـلـحـكـ بـالـلـهـ مـاـ حـلـفـ بـرـأـسـ اـبـيـهـ

وذمته وامانته ها انه ما يأتي هذا الفعل - 00:41:57

وهو كاذب في حلفه نعم الفه ولا توعده قال احلف بذریتك ايه خلاص استرخ هذا حلف يمينا غموسا كاذبا انه لم يحصل كذا استحلف بها فحلف بالله وهو كاذب وانه ان لم يصدق بحلفه - 00:42:26

انه تصيبه وتصيب ذريته واهله العقوبات فهذا على خطر وقع في اليمين الغموس حلف بالله وهو كاذب فاجر يعلم ذلك وهذه هي اليمين الغموس سميت بالغاموس لأن النبي توعد صاحبها بأنه يغمض في النار - 00:43:05

ويخشى عليه ان يقع هذا الذي الف عليه من هذا الجزاء والاثر والواجب عليه التوبة الى الله اولا ثم يذهب الى هذا الذي حلف له فاجرا فيستريح منه ويرجع له حقه الذي كان من هذا الامر - 00:43:25

لا يقول استحي واخجل ولا بعيد او قريب لا يبحث عن مخارج ينجي نفسه ما دام انه في حال وساعة النجاة نسأل الله ان يلطف بنا وبكم وبجميع المسلمين والله اعلم والحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على نبينا محمد - 00:43:43 - 00:44:04